

تاج العروس من جواهر القاموس

" فلما رأين الشمس صارت كأنها فوق البضيع في الشعاع خميل قال : البضيع : جزيرة من جزائر البحر . يقول : لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخميل وهو القطيفة . قلت : والذي في الديوان : .

" فطلت تراعي الشمس حتى كأنها وروى أبو عمرو : جميل بالجيم قال : وهي الإهالة شبه الشمس بها لبياضها .

وقال الجمحي : لم يصنع أبو عمرو شيئا إذ شبهها بالإهالة . وقد قالوا : صف أبو عمرو كما في العباب . والبضيع : مرسى بعينه دون جدة مما يلي اليمن غلب عليه هذا الاسم .

والبضيع : العرق لأنه يبضع من الجسد أي يسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم .

والبضيع : جبل نجد . قال لبيد Bه : .

عشت دهرًا وما يدوم على الأبي ... أم إلا يرمم وتعار وكلاف وضلفع وبضيع والذي فوق خبة تيمار والبضيع : البحر نفسه . والبضيع : الماء النмир كالباضع . يقال : ماء بضيع وباضع . والبضيع : الشريك . يقال : هو شريكي وبضيعي .

ج : بضع بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب : هم شركائي وبضعائي . والبضيع كسفينة : العليقة وهي الجنيبة تجنب مع الإبل نقله ابن عباد . وأنشد ابن الأعرابي : .

احمل عليها إنها بضائع ... وما أضاع إلا فهو ضائع البضيع كزبير : ع من ناحية اليمن به وقعة . وقيل : مكان في البحر أو جبل بالشام وقد جاء ذكره في شعر حسان Bه : .

أسألت رسم الدار أم لم تسأل ... بين الجوابي فالبضيع فحومل قال الأثرم : وقيل : هو البصيع بالصاد المهملة . قال الأزهرى : وقد رأيت وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البثنية فيما بين نثيل وذات الصمين بالشأم من كورة دمشق .

وهو أيضا : ع عن يسار الجار بين مكة والمدينة قيل : هو مما يلي الجحفة وطريفة أسفل من عين الغفاريين . ويثر بضاعة بالضم وقد تكسر حكى الوجهين الجوهري والصاغانى وقال غيرهما : المحفوظ الضم . قال ابن الأثير : وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا : هي بئر معروفة بالمدينة كان يطرح فيها خرق الحيض ولحوم الكلاب والمنتن وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري Bه قطر رأسها ستة أذرع . قال أبو داود سليمان بن الأشعث : قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها . ثم ذرعه فإذا عرضها ستة أذرع . قال : وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه : هل غير بناؤها عما كانت عليه ؟

فقال : لا ورأيت فيها ماء متغير اللون .

قال الصاغانى : كنت سمعت هذا الحديث بمكة حرسها الله تعالى وقت سماعي سنن أبي داود
فلما تشرفت بزيارة النبي A - وذلك في سنة خمس وستمئة - دخلت البستان الذي فيه بئر
بضاعة وقدرت قطر رأس البئر بعمامتي فكان كما قال أبو داود .

قلت : ويقال : إن بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر